

التعليق على سورة المطففين (1) ليلة 12-3-8341هـ | أ.د. عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد فهذه آ ليلة الثلاثاء الواحد والعشرين من شهر ربيع الاول من عام ثمانية واربع مئة والـ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ نلتقي في هذا المجلس لتتذكر شيئا من معاني سورة المطففين - [00:00:24](#)

وسورة المطففين اختلف اهل التفسير واهل العلم في آآ تحديد آآ نوعها هل هي مكية او مكان النزول هي مكية؟ اما دنية ام هي بين ذلك؟ يعني فيها مكى ومدني. كلها اقوال ثلاثة. وممن ذهب الى انها مكية ابن مسعود. وممن ذهب الى انها مدنية - [00:00:44](#)

ابن عباس فقد روي عنه عليكم السلام ان ان اهل المدينة كانوا اشد الناس تطفيفا في المكيال فانزل الله هذه الآية او هذه السورة وذلك ظاهر في كون المدينة آآ بلدا تجاريا وفيه اليهود اهل بيع وشراء وآآ يعني لا يبعد ان يكون هذا آآ سبب - [00:01:14](#)

اذا فيما ذكره ابن عباس ومن اهل العلم من توسط وقال آآ انها نزلت بين مكة والمدينة. فالحقها الحقها بمكة باعتبار انها نزلت قبل الهجرة. والحق من الحقها بالمدينة او كونها مدنية باعتبار انها نزلت والنبي - [00:01:34](#)

صلى الله عليه وسلم متجه الى المدينة حيث هاجر من مكة ولم يعد اليها الا فاتحا او معتمرا او حاجا صلوات الله وسلامه عليه. وهذا القول في التوسط وهو انها نزلت بين مكة والمدينة. مال اليه او استحسنة العلامة ابن عاشور رحمه الله - [00:01:54](#)

ومما يعني جعله يستأنس لهذا القول ما روي في هذا اولا ثمان آآ طبيعة السورة آآ اه وسياقها او وسياقها يعني ونظم الايات ومعانيها هو اشبه بالقرآن المكي منه بالقرآن - [00:02:14](#)

المدني ومن ذلك مثلا قوله تعالى في اوائل السورة آآ نعم اذا تتلى عليه قال اساطير الاولين وهذا النظم او هذا السياق ورد في الايات المكية ولم يرد في الايات المدنية. وآآ - [00:02:34](#)

هذه السورة افتتحت بهذا التهديد. والدعاء على المطففين بالويل والثبور والهلاك والخسارة فمن هم المطففون؟ وما سبب تسميتهم بالمطففين؟ التطفيف مأخوذ من الشيء اليسير كما نقول نحن هذا شيء طفيف. فيه جرح طفيف. ويكون المعنى حينئذ ان هؤلاء توعدهم - [00:02:54](#)

الويل والخسارة والهلاك وان كان نقصهم في المكاييب يسيرا اذا باعوا لانفسهم او كان كانت زيادتهم في التطفيف يسيرة اذا اشتروا لانفسهم. وقد يكون المعنى مأخوذا من الطف وهو طرف الصاع. طرف الصاع. فيحصل منهم نقص دونه او زيادة عليه فيعود هذا الى المعنى الاول - [00:03:24](#)

المعنيين صحيح. والمقصود من هذا ان الله عز وجل يتوعد بالهلاك والخسارة اولئك الذين يبخسون ان حقوق الناس وينقصون آآ عند الكيل والوزن. اما ان ينقصوا منه اذا باعوا لانفسهم - [00:03:54](#)

او يزيدوا اذا اشتروا لي لانفسهم. نسأل الله العافية والسلامة. ومسألة التطفيف هذي مسألة ليست مختصة باهل المدينة. بل فعلى شريفكم على شريف علمكم ان من اعظم ما حذر منه شعيب قومه مسألة التطفيف في المكيال. اوف الكيل ولا - [00:04:14](#)

كونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعذبوا في الارض مفسدين. وقد ورد هذا المعنى في

سبع مواضع من كتاب الله عز وجل والتشديد في موضوع المكايل له دلالات عظيمة. الدلالة الاولى لان المكايل - [00:04:34](#) حينما تقع بهذه الصورة التي جاء سبب النزول عليها تتعلق اه حقوق الخلق وحقوق الخلق مبناها على المشاحة وقد جاء في الصحيح من آآ نعم جاء في ثبت في الصحيح ان ان - [00:04:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ادوا الحقوق الى اهلها. فانه او قبل ان يقتص شاة الجلحاء من الشاة القرناء. وقال مرة عليه الصلاة والسلام قبل ان لا يكون دينار ولا درهم. اشارة الى ان التخاصم - 00:05:14

سيصل الى هذا الحد وروى الامام احمد في مسنده من حديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر رضي الله عنه ان رجلا توفي من الانصار رضى الله عنهم فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه. فقال اعليه دين؟ قالوا دين الله - 00:05:34

ديناران. فقال ابو قتادة هما علي يا رسول الله انا اسددهن انا اضمن نعم آآ ان اسدد عن هذا الميت فصلى عليه صلى الله عليه وسلم. جاء في بعض الاحاديث في الطرق ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ابا قتادة بعد يومين. قال ما فعل الديناران - 00:05:54

يا ابا قتادة قال نسيت يعني ليس اهمالا مني والا انا ظامن. انا يعني ظماني باقي. فذهب ابو سادة واسرع وقضى الدين. ديناران فقط. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان بردت عليه جلدته. لاحظوا يا اخوان ديناران ومع ذلك - 00:06:14

سأل النبي صلى الله عليه وسلم عليه دين؟ فقالوا نعم. قال صلوا على صاحبكم. فقال ابو قتادة انا اصلي عليه. ليشدد عليه الصلاة والسلام في شأن الدين الذي يتهاون فيه بعض الناس - 00:06:34

هذا معنى من معاني الحكمة في التشديد في موضوع التطفيف في المكايل. الامر الثاني فيه دلالة ظاهرة جدا على عناية الشرائع وخصوصا هذه الشريعة بتنظيم المعاملات كما انها تنظم شأن العبادات. خلافا لمن - 00:06:44

والعياذ بالله يحصرون الدين فقط في العبادات. وهؤلاء الذين يسمون علمانيين اي لا دينيين لا دينية. فيقولون الشريعة فقط لها سلطان على عبادتنا. تعلمنا كيف نصل؟ كيف نركب؟ كيف نصوم؟ كيف نحج فقط؟ اما - 00:07:04

لها سلطان على البيع والشراء؟ لا. نحن نتحكم نرابي نطفف. آآ يعني يقع منا ما يقع على كیفنا. نحن الذين نصوص الاقتصاد ونصوص معاملات كما نريد فيقال لا. ليس هذا بصحيح وهذا ايضا ضلال مسين عظيم. يا هو والعباد بالله قد بلغ - 00:07:24

تحدي بالانسان الى حد الردة. لانه انكار لما يقارب من ثلث الشريعة. التي جاءت بتنظيم المعاملات صحيح الشريعة قررت ان الاصل في المعاملات هو الحلال وان الاصل في السوء هو الحلال واحل الله السع وحرم الربا. لكن لها سلطان: - 00:07:44

ما معنى ان يقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا؟ وما معنى ان يقول الله عز وجل ويل للمطففين؟ اذا للشرعية سلطان على المعاملات كما لها سلطان على العبادات. والذي يحز في القرآن، هذا له او شبه باهل الكتاب. افتؤمنون. بعض الكتاب وتكفرون. -

00:08:04

وإنما ذكرت هذا لأن من الناس اليوم من يستدل بحديث وهو صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الاستدلال به غلط. وهو وقوله عليه الصلاة والسلام انتم اعلم بامور دنياكم. ففهم منه او اراد ان يستدل به صاحب الهوى هذا. باننا نحن على كیفنا بین

00:08:24 - قوسین یعنی

نحن الذين ايش؟ يعني نصوغ الاقتصاد كما نريد. نصوغ المعاملات كما نحب. حتى ولو خالفت الشريعة في نظركم انتم ايها الاسلاميون ويقال هذا لا يعنيننا لان الرسول قال كذا. فنقول نحن هذا الاستدلال غلط. لماذا؟ لان قصة الحديث التي وردت -

00:08:45

تدل على بطلان هذا الاستدلال. ما هي القصة؟ القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح عن ابي هريرة وحديث طلحة بن عبيد الله رضي الله عنهم اجمعين. مر بهم وهم يلحقون النخل. قالوا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا؟ اتعرفون الرسول كان

00:09:05 - في مكة ومكة ليست

ارض نخل بخلاف المدينة. قالوا هذا نفعه لاجل التلقيح وكذا. قال لو تركتموه ما ضرکم ما قال اتركوا قال لو تركتموه ما ضرکم هكذا مجرد ايش؟ رأي او آآ یعنی كما يقال اقتراح فقط فتركوا - 00:09:25

من حبهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وامثالهم لامره. قالوا ما دام هذا اقتراحه او ما يميل اليه نتركه. فلما تركوه في تلك السنة شيص النخل. لم ينبت طبعي لم يلحق لم لن يثمر. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم انتم اعلم بامور دنياكم -

[00:09:45](#)

بالله عليكم ايها الاخوة هل هناك عاقل يفهم من هذا الحديث ان الرسول يقول من خلال هذا الحديث اتركوا المعاملات خلاص سووا اللي تبون ها ولا للشريعة سلطان عليكم. ها وتصرفوا كما تشاؤون. ابدأ. سق الحديث بقصته. ثم استدل. اما ان تأخذ جزء -

[00:10:05](#)

من الحديث على طريقة ويل للمصلين فهذا من الظلم والبغي. بل هو من التطفيف في الاستدلال. ان تأخذ منه ما تشاء وتترك ما ما تشاء. هذا معنى من المعاني العظيمة التي تدخل تحت التطفيف ايها الاخوة. هي التطفيف المعنوي - [00:10:25](#)
بمعنى ان الاية الكريمة الان تحدثت عن التطفيف الحسي في البيع والشراء. ولكن الاية كما فهم السلف اعمم ان تختصر في التطفيف في المكاييل والموازين. كيف؟ ما معنى هذا الكلام؟ قال سلمان الفارسي رضي الله عنه. فيما رواه ابن المبارك في - [00:10:45](#)
وغيره قال الصلاة مكيال. يعني ميزان. من وفى له ومن نقص فقد علمتم ما قال الله في المطففين. اذا سلمان رضي الله عنه استدل بالاية بعموم معناها ان النقص في اداء حق الله عز وجل الذي اوجبه عليه فلينتظر الوعيد. وهذا صحيح هذا الاستدلال صحيح.

[00:11:05](#) ويؤيده -

قول الله عز وجل ايش؟ فويل لمن؟ للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. ما قال الله ويل للذين لا يصلون لا توعدهم الله الذين يصلون لكنهم غافلون في صلواتهم ويرأون الناس بها غافلون يرأونهم هم يصلي لكن - [00:11:35](#)

صلاته لغير الله والعياذ بالله. يعني جعلها رياء كما ذكر الله على المنافقين. اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يرأون الناس. ولا يذكرون الله الا قليلا ويدخل في هذا ايضا التطفيف في نقد الاقوال. او تقييم الاقوال والافعال. وهذا وللأسف - [00:11:55](#)
جديد موجود في المجتمع بمختلف الطبقات الا من رحم الله. كيف يكون التطفيف؟ والله اتينا واسأل عن زيد من الناس سين من الناس لكن لاني لا احبه ماذا افعل؟ اقول فلان ما فيه خير. لا يهكم فلان فيك - [00:12:15](#)

كيت وكيت وكيت. وهو يعلم ان هذا الرجل عنده صفات حسنة. لكنه والعياذ بالله كتمها. لانه لا يحبه هذا يقال له ويل للمطففين. هذا في تقييم الناس. انسان جاء وخطب من انسان وهذي قصة - [00:12:35](#)

حقيقية وقعت في القصيم يعني في مقابل ذلك عندما نريد ان نقيم شخصا يجب ان نكون منصفين ونحن كما نطلب من غيرنا ان ينصف معنا فلنكن ايش؟ حريصين على الانصاف حينما نتحدث عن غيرنا. ويطلب - [00:12:55](#)

منا ذلك والا كنا مطففين. ما هي هذه القصة؟ رجل جاء ليخطب لابنته من رجل. بينهم قرابة فقال له يا فلان هل ترضى هذا الولد لابنتك قال اصدقك الولد ما يصلح لبنتي. الولد ما يصلح لبنتي. ليه؟ قال لان فيه كيت وكيت وكيت وكيت - [00:13:15](#)

هذا انصاف الرجل اللي عنده بنت وخاصة تقدم بها السن يفرح باي رجل يأتي اليس كذلك؟ يفرح لكن لم يمنعه الانصاف ابدأ والدين من ان يقول كلمة الحق. البنت فيها كيت وكيت او الولد فيه كيت وكيت. المهم انه من لانهم اقارب يعرفون بعضا. قال - [00:13:45](#)

الحق هنا لعلمه بان الرزق على من؟ على الله الذي جاء بهذا يأتي بهذا. في المكاييل البيع والشراء لن يزيد رزقك لانك زدت في الكيل اذا كان الامر لك او نقصت في الكيل اذا كان الامر عليك. لن يزيد هذا في رزقك ابدأ. والرزق كما - [00:14:05](#)

كونوا حلالا يكونوا حراما ايضا. فالعبرة بالبركة العبرة بموافقة الشريعة. ومن التطفيف الذي يقع حقيقة في الواقع العام سواء في واقع الدعوة او في واقع عامة الناس هو التطفيف في تقييم الاقوال - [00:14:25](#)

تقييم الاقوال. كيف التقييم الاقوال؟ يعرض على انسان قول فيقال ما رأيك فيه؟ فيقال من اللي قاله من الذي قال هذا الكلام؟ اتركنا من اللي من الذي قال هذا الكلام؟ احكم على القول الان. هو صواب او خطأ. هذا هو مقياس العدل هنا - [00:14:45](#)

ان تحكم على القول بغض النظر عن القائل. فيقال والله هذا الكلام صحيح. فاذا قيل له بس ترى اللي قال هذا الكلام هو فلان من الناس قال ها لا اذا ما دام اللي قال الكلام للناس ترى يقصد كذا ويقصد كذا ايوه لا هذا ليس من العدل في شيء فالعدل - [00:15:05](#)

تقتضي ماذا؟ ان تقول ان هذا الكلام خطأ او صواب وهذا الفعل خطأ او صواب سواء جاء من ابغض الناس اليك او جاء من احب الناس اليك انظروا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل مع افعال اصحابه رضي الله عنهم. وهم من احب الناس اليه -

[00:15:25](#)

مر يعني تعرفون قصة اسامة بن زيد؟ لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية واقبل على رجل فلما رفع السيف عليه قال لا اله الا الله. فقتله اسامة. فلما رجع الجيش الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا له او - [00:15:45](#)

له هذه القصة فاستدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال هلا اشققت عن قلبه؟ لتعلم اقالها خوفا من السلاح ام لا؟ قال اسامة رضي الله عنه فوالله ما زال يردها علي حتى -

[00:16:05](#)

تمنيت اني لم اسلم الا يومئذ. فكلما رجعته قال كلمته فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءك يوم القيامة اذا حب النبي عليه الصلاة

والسلام العظيم لاسامة حتى عرف بانه حبه وابن حبه لم يمنعه من ان - [00:16:25](#)

تنكر عليه ماذا؟ هذا الفعل الخطأ. وحاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه لما افشى السر لم يمنعه من ان ينكر عليه لكن في الوقت نفسه لما اراد عمر رضي الله عنه ان يقتله ويقول يا رسول الله دعني اضرب عنقه. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل بدر. وان الله

[00:16:45](#) -

على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم. فقد غفرت لكم. يعني يقوله الرسول صحيح هذا الفعل غلط يا عمر. لكن هذا الرجل لم يفعله عن ردة ولم يفعله عن قصد الخيانة. لكن ادركته شفقة ورحمة لاهله الذين في مكة. وهو ليس من قريش كما قال اني كنت امراً من -

[00:17:05](#)

قريش ملصقا فيهم ولست منهم. يعني ما عندي عشيرة تحمیل لو غزوتهم. فاخاف عليهم. فخطأ النبي صلى الله عليه وسلم الفعل لكنه انصف الرجل وقال انه من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. اذا ايها الاخوة -

[00:17:25](#)

ايها الاخوة موضوع التطفيف هذا ليس خاصا بالمكاييل والموازين. بل الوعيد يشمل ما ذكرنا. كما ذكر سلمان من طفى في صلاته فقد علم ثم قال الله في المطففين. ومن وفى وفى الله له. نحتاج الى العدل وعدم التطفيف في تقييم الاشخاص. في في تقييم -

[00:17:43](#)

الاقوال والافعال. عندنا ايضا هناك صور من التطفيف في حياتنا الاجتماعية. الزوج مع الزوجة. الزوجة مع الزوج وقد يعني حذر النبي عليه الصلاة والسلام او ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا التطفيف الذي يقع عند النساء - [00:18:03](#)

ولست اقول جميع النساء يفعلن ذلك؟ لا. ولست ابرئ الرجال بل من الرجال من من يكون كذلك وهو قوله عليه الصلاة والسلام اني رأيت كنا اكثر اهل النار اهل اكثر اهل النار فقلنا يا رسول الله بما ذاك؟ قال تكفرن العشير نعم ونعم آ - [00:18:23](#)

تكفؤ نعم ايش الثاني؟ النعنع النعل تكثرن اللعن وتكفرن العشير. تحسن الى احداهن الدهر كله. فاذا رأيت منك يوما شيئا قالت ما رأيت خيرا قط. هذا من التطفيف. وهذا لا تفعله جميع النساء كما يظن بعض الرجال. لا. اه كثير من النساء ولله الحمد وفيات وصبورات -

[00:18:43](#)

شاكرات يعني فيهن خير كثير. ولا يصدر منهن ذلك ولله الحمد. لكن ايضا في المقابل لا يعني هذا ان بعض الرجال لا يقع في هذه الصفة وهو انه اذا مثلاً غضب او يعني آ حصل سوء تفاهم بينهما ايش يقول؟ انا ما رأيت اصلاً منك خيراً قط - [00:19:03](#)

هو نفسه يكرر هذه الصفة. فيقع في المحذور الذي او السبب الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كونه احد اسباب دخولهن النار. ايضا في علاقاتنا مع اصدقائنا تجد انسان مع صديق له يكون بينهم علاقة وعشرة سواء في العمل او جيران احيانا وبينهم عشرة -

[00:19:23](#)

وحياة جميلة وعلاقة طيبة. يحصل موقف من احد الاثنين يوم من الايام غير جيد. ماذا اين التطفيف هنا يقع يقول حينما يسأل ايش

رأيك بفلان؟ قال لا يهكم يا رجال وراه ما به خير. ليه؟ لو سألته - [00:19:43](#)

لماذا قلت هذه الكلمة؟ لا يستحضر الا ذلك ايش؟ الموقف الذي حصل فيه سوء تفاهم او خطأ او احيانا اجتهاد قابل للصواب والخطأ ما هو خطأ محض احيانا. هنا يقع التطفيف والله عز وجل يقول واذا قلتم ايش - [00:20:03](#)

اعدلوا عدم العدل تطفيف. والله يقول ويل للمطففين. احيانا يكون ايضا من يقع التطفيف في علاقة الموظف مع رؤوسه او العكس كذلك. تجد الموظف يعمل مع مدير في الجملة يعتبر جيد. يعني تعطيه - [00:20:19](#)

جيد جدا مثلا في الجملة ضابط العمل وكذا. لكن لان المدير ما يجي على هواه في بعض المسائل. يسأل عنه الموظف يقول اعوذ بالله ها المدير فيه وفيه. طيب اين صفاته الايجابية؟ اين حسناته في ضبط العمل؟ اين انجازه؟ اين اين اين؟ هو يراعي المصلحة العليا -

[00:20:39](#)

اكثر من مراعاة المصلحة الفردية للموظف هذا. فيقع التطفيف. العكس بعض المدرا او المديرين باصح يسأل عن توظف لان المدير في نفسه عليه شيء او بينه وبينه مثلا خارج اسوار العمل سوء تفاهم او يعني لاسباب معينة - [00:20:59](#)

قد تكون خارج اسوار العمل. يسأل عن هذا الموظف فيجحف في تقييمه. ويكتب له جيد وهو يستحق جيد جدا. او يكتب جيد جدا وهو يستحق ممتاز هذا من الظلم ومن التطفيف ايضا في الوزن وتقييم الرجال. وتقييم الاعمال عموما. اذا الاية ايها الاخوة مع

قصرها الا انها عظيمة المعنى - [00:21:19](#)

لاحظوا الان نحن لنا اكثر من عشرين دقيقة. نمثل فقط بامثلة على التطفيف الذي يقع من الناس. فليحذر الانسان من ان يكون من

هؤلاء الذين توعدهم الله وتهدهم بقوله ويل للمطففين. ولا ينجو الانسان من هذا الوعيد الا باقامة ميزان - [00:21:39](#)

القسط والعدل في اقواله في افعاله. ولاحظوا وهذي من الاشياء العظيمة في هذا الدين. قال الله عز وجل في صدر سورة المائدة ولا

يجرم من لكم شئنان قوم يعني بغضكم لقوم. على ايش؟ على الا تعدلوا. اعدلوا لما؟ هو اقرب للتقوى - [00:21:59](#)

والله عز وجل يقول ولا تنسوا الفضل بينكم. واذا قلتم فاعدلوا. ولا يجرمنكم شئان قوم على الا تعدلوا نعم. اعدلوه اقرب للتقوى في

صحيح مسلم من حديث المسور ابن محرمة رضي الله عنه انه مرة جاء ذكر الروم - [00:22:19](#)

وعمر بن العاص جاء ذكر الروم عند بين المسور وبين رجل اخر نسيت له الان. فكان عبد الله كان عمرو بن العاص حاضرا اي نعم. حدث

بحديث وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة والروم اكثر الناس النصارى - [00:22:37](#)

فقال انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال اما ان قلت ذاك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

عفوا ان في الروم آ هذا من قول عمرو وليس من قول الرسول لما قال النبي صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة والروم اكثر الناس

قال عمرو رضي الله عنه لان قلت ذاك فان فيهم - [00:22:57](#)

اربع خصال اسرعهم فيئة بعد فتنة. يعني يتهاوشون او يحصل بينهم اشكال على طول يرجعون. ما يبتلون مثل العرب عشرات

السنين والعقود متهاوشين متفرقين لا يعودون. يعني التصالح عندهم سهل وقريب. وقال - [00:23:17](#)

اه نعم اه ذكر ايضا الخصل الثاني وقال اه وخامسة اه ذكر قال نعم اه هم فئة بعد فتنة آ لا اله الا الله نسيت الحقيقة هذه الصفات

قال بعد فتنة نعم اجرؤهم على ما ادري قال كلمة لعل الشيخ يذكرني اذا - [00:23:37](#)

اه اذا اذا ذكرها الان المهم في هذا القصد ما هو؟ ان المسور او ان عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو الذي دخل مصر وفيها اناس من

النصارى وهؤلاء النصارى تضرروا من الفتح الاسلامي بعضهم يعني. ومع ذلك لم يمنعه هذا ابدا من ان يقول ايش؟ كلمة الحق -

[00:24:07](#)

حق او كلمة حق فيهم فانصفهم. فما احوجنا ايها الاخوة الى التزام هذا الميزان مع اعدائنا مع اصدقائنا مع ازواجنا مع اولادنا مع

جيراننا مع زملائنا في العمل مع اقاربنا مع من تعاملنا معه مع عمالنا مع خدمنا نحتاج الى هذا الميزان - [00:24:27](#)

ننجو من هذا الوعيد واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الانصاف والصدق في القول والعمل. وصلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:24:47](#)